

## اختبار جديد لكشف السكري الحملية



طه

## اختبار جديد لكشف السكري الحملية



[www.nasainarabic.net](http://www.nasainarabic.net)

@NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic



التاريخ: 27 نيسان 2017. المصدر: مشفى Brigham and Women's Hospital.

الملخص: وجد الباحثون أن أخذ قياس واحد لـ **GCF59** (واسم حيوي جديد للسكري) بين الأسابيع الحملية **24-28** يحدد بنوعية وحساسية عاليتين النساء اللواتي فشل اختبار تحدي الجلوكوز عندهن وكذلك النساء اللواتي يعانين من السكري الحملية. كما رُبطَ باحتمال ولادة وليد كبير الحجم نسبةً للعمر الحملية.

بيّنت دراسة جديدة قام بها باحثون من مشفى **Brigham and Women's Hospital** أن قياساً واحداً لـ **GCF59** (واسم حيوي جديد للسكري) بين الأسابيع الحملية **24-28** يحدد بنوعية وحساسية عاليتين النساء اللواتي فشل اختبار تحدي الجلوكوز عندهن والنساء ممن

يعانين من السكري الحمل. كما رُبطَ باحتمال ولادة وليدٍ كبير الحجم نسبةً للعمر الحمل.

نُشرَت هذه النتائج في المجلة الدورية **Diabetes Care**.

## السكري الحمل

هو أحد أنماط السكري، يحدث عند المرأة خلال فترة الحمل ويزيد خطورة ولادة طفلٍ كبير الحجم نسبةً للعمر الحمل، والذي بدوره يؤدي إلى ولادة مبكرة ورضوضٍ ولاديةٍ ووفياتٍ حول الولادة واحتمال أكبر لإجراء الولادة القيصرية. كما أن السكري الحمل عامل خطرٍ لما قبل الإجراج وارتفاع التوتر الشرياني الحمل.

وبما أن علاج السكري الحمل قد يخفف من خطورة هذه النتائج السلبية للحمل فقد أوصت الإرشادات الطبية بإجراء فحوص مسح للسكري الحمل عند كل النساء الحوامل غير السكريات. تتضمن المعايير الحالية للرعاية الطبية بمسح وتشخيص السكري الحمل بشكلٍ أساسيٍّ عمليةً ذات خطوتين:

تتضمن الخطوة الأولى (التي تُدعى باختبار تحديّ الجلوكوز) إعطاء مشروبٍ سكريٍّ يُتبع بقياس سكر الدم بعد ساعة. النساء اللواتي يفشل عندهنّ هذا الاختبار يخضعن لاختبارٍ آخر يُدعى باختبار تحمل الجلوكوز الفموي والذي يتطلب صيام طوال الليل وشرب محلولٍ مُحلّى أكثر تركيزاً ثم يخضعن لقياس سكر الدم الأساسي كل ساعة لمدة ثلاث ساعات.

اختبارات الجلوكوز (أو المتغيرات) هي الطرق الوحيدة المُعتمدة حالياً لمسح النساء الحوامل أو تشخيص السكري الحمل لديهنّ. ولكن هذه الاختبارات تستهلك الوقت والجهد وغير مريحة للأمهات اللواتي يعانين من ضعف الإنجابية.

الهدف الأول لفريق البحث هو تقييم دقة الواسم الحيوي الجديد للسكري (**GCD59**) في التنبؤ بنتائج معيار الرعاية لاختبار تحدي الجلوكوز المُستخدم بمسح السكري الحمل.

أجرى الفريق دراسةً من نوع (حالة-شاهد) تضمنت 1000 حاملٍ كانت تتلقى العناية ما قبل الولادة المعيارية في **BWH: 500** امرأةٍ منهن ذوات اختبار تحديّ جلوكوز طبيعي وهنّ مجموعة الشاهد في هذه الدراسة، و**500** امرأةٍ منهن فشلت باختبار تحدي الجلوكوز واحتجن اختباراً ثانوياً هو اختبار تحديّ الجلوكوز الفموي وهنّ مجموعة الحالة.

وجد الباحثون بالمقارنة مع مجموعة الشاهد أن القيمة الوسطية لـ**GCD59** في البلازما أعلى بـ **8.5** ضعفٍ عند المرضى الذين فشلوا باختبار تحدي الجلوكوز و**10** أضعاف أعلى عند مجموعةٍ فرعيةٍ من المرضى ممن حققوا معايير تشخيص السكري الحمل بواسطة اختبار تحدي الجلوكوز الفموي الثانوي.

يقول جوزي هالبيرين **Jose Halperine** وهو طبيبٌ ودكتورٌ وباحثٌ ومدير المختبر الدموي للبحث الانتقالي في **BWH** والمؤلف الرئيسي لهذه الدراسة: "هذه أول دراسةٍ تحدد إمكانية استخدام قياسٍ وحيدٍ لـ**GCD59** في البلازما كطريقةٍ مُبسّطةٍ لتحديد النساء المعرّضات لخطر فشل اختبار تحدي الجلوكوز عندهنّ وخطر أعلى لتطوير السكري الحمل".

وجد الباحثون أيضاً علاقةً بين المستويات العالية من **GCD59** في البلازما بين الأسابيع **24-28** و انتشاراً أعلى لولادة وليدٍ كبير الحجم نسبةً للعمر الحمل وتزداد الخطورة بزيادة المستوى البلازمي منه (نسبة خطورة **4%** أعلى عند المرضى الذين لديهم الربع الأخفض من

مستويات **GCD59** في البلازما، و**14%** خطورة أعلى عند المرضى الذين لديهم الربع الأعلى في البلازما).

واحد من **58** وليداً كبير الحجم نسبةً للعمر الحملية وُلدَ لامرأةٍ لديها فشلٌ في اختبار تحدي الجلوكوز خلال هذه الدراسة، **80%** وُلدوا لأمهات لا يحققن معايير اختبار تحمل الجلوكوز الفموي لتشخيص السكري الحملية ولكن المستويات الوسطية لـ**GCD59** في البلازما عندهن أعلى بسبعة أضعاف من النساء في مجموعة الشاهد وذات اختبار تحدي جلوكوز طبيعي.

تدعم هذه النتائج الدراسات الأخرى التي تُظهر أن السيدات (اللواتي يفشلن باختبار تحدي الجلوكوز ولا يحققن معايير تشخيص السكري الحملية) يحملن خطورةً عاليةً للحصول على محصولٍ حمليٍّ غير طبيعيٍّ مثل ولادة أولاد كبار الحجم نسبةً للعمر الحملية. لا توجد حالياً معايير عامة تُطبق لتدبير النساء اللواتي تكون مستويات اختبار تحدي الجلوكوز عندهن بين الطبيعي و اللا طبيعي ولهذا السبب يُدبرن بنفس طريقة تدبير السيدات ذوات نتائج اختبار تحدي الجلوكوز الطبيعية.

يقول **Halperin**: "تشير هذه النتائج إلى أن قياساً وحيداً لـ**GCD59** في البلازما بين الأسابيع الحملية **24-28** قد يساعد بتحديد خطورة توليد أولاد كبير الحجم من بين النساء ممن يعانين من عدم تحمل الجلوكوز الحملية. تمهد دراستنا الطريق أمام دراساتٍ أكبر بعدة مراكز لتقييم الفائدة السريرية لمعايرة **GCD59** في البلازما بشكلٍ أفضل بهدف مسح وتشخيص السكري الحملية عند مجموع الحوامل في الولايات المتحدة. إذا تمكنا من إثبات صحة نتائجنا فمن الممكن أن يتوافر اختبار **GCD59** في الممارسة السريرية خلال السنوات القليلة القادمة".

• التاريخ: 2018-06-24

• التصنيف: صحة المرأة

#مرض\_السكري#البلازما#الجلوكوز#الحمل#الولادة



## المصادر

• ScienceDaily

• الصورة

• الورقة العلمية

## المساهمون

• ترجمة

◦ لمى زهر الدين

• مُراجعة

◦ راما السلامة

• تحرير

◦ رأفت فياض

- تصميم
  - أحمد أزميزم
- نشر
  - كرم الحلبي